الآيـة

قال تعالى:

(وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

الاعراف 74

صدق الله العظيم

إهداء

ربما نجعل لكل العمر ثغره . . . .

ليمر النور إلى الأجيال من خلفنا مره . . . .

ربما لو لم يكن هذا ما عرفنا . . . .

قيمة الضوء وعرفنا أن يكون للإنسان عقلا نيرا . . .

وعطاء أشبه ما يكون بالبحر . . . .

إلي ست الحبايب أمي /مها شرف الدين . . . التي وهبتني كل طاقتها ومجهودها لكي أصل إلي ما أصبو إليه . . . .

إلي ابي الرؤوف / بكري حسن علي الذي جاهد من أجلي وبذل كل نفيس وغال لتحقيق أمنياتي . . .

إلي أختي العزيزة التي وقفت معي وساندتني بالصبر والمواساة والأمل . .

هذه بذره جهدهم التي غرستموها في . . . . فها أنا الآن أهديكم ظلالها لكي تستظلوا بها . . .

أهدي هذا الجهد الى كل من حركه في نفسي ومضة أو أضاء في دربي شمعه وحبب إلى المعرفه . . . . وأخذ بيدي إرتقاء سلمها . . . .

شكر وتقدير

اولآ الحمد والشكر لله العالي المتعالي الذى لا نحصي له حمداً ولا شكراً ولاثناء لأنه خلق الإنسان وعلمه البيان ولأنه (جل شأنه) علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم .

أزجى أسمى ايات الشكر و الوقار ..... وأزجى أجمل الإمتنان ..... وأجزل الشكر وأجل العرفان ..... للذين وقفوا وساندوا وساعدوا على معلومات البحث فكسبوا الزمن جهدا .... وجعلوا البحث أملا فكانوا نبراسا يضئ الطريق .... فكانوا بالنسبة لى الدعم القوي والعضد الذي شد ساعد كل ما وهن فذللوا كل الصعوبات التى واجهتنى فى جمع المعلومات .

الشكر لجامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في قائد ركبها الدكتور/عوض سعد عميد كلية هندسة العمارة التي منحتني هذه الفرصه والشكر للدكتور/ سليم الزين الحسن الذي تكرم بقبول الإشراف علي هذا البحث .

الشكر الى أُمى وأبى اللذان علمانى وأخذا بيدى الى ان أوصلانى الى ما انا فيه اليوم وكل الشكر لأفراد أسرتي جميعهم لما وجدت منهم من إهتمام وتشجيع وإعانه للسير في هذا الطريق.

الشكر للاستاذ الجليل /محمد ميرغني الذي ساهم معي بعلمه ووقته ومجهوده لاخرج هذا البحث في هذه الصورة ونتمني أن ينال رضاكم ويستفيد منه الآخرون.

مستخلص الدراسة:

ان مسالة معالجة مشكلة مناطق العشوائي مسالة جوهرية تشغل كافة دول العالم وخاصة الدول النامية التي تعاني من هذه المشكلة بي صورة اكبر نسبة للزيادة الكبيرة للكثافة السكانية لهذه الدول ولاهمية الموضوع يسعي هذا البحث الي لفت نظر الدولة اتجاه مناطق السكن العشوائي حيث زادت مسببات هذه ظاهرة وانتشرت مناطق التعدي بصورة كبيرة داخل مدن ولاية الجزيرة وخصوصا منطقة حلة محجوب التي تقع جنوب مدينة ود مدني حيث قامت تلك المناطق علي عدم وجود بيئة سكنية سليمة ينقصها الحد الادني من الخدمات التي تضمن حياة انسانية كريمة.

وهذا يقودنا الى ضرورة ايجاد طرق واستراتيجيات جديدة للتعامل مع هذه المناطق على ضوء تجارب بعض الدول العالمية والعربية ومحليا داخل الدولة ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد اعتمد الباحث علي المنهج التحليلي الوصفي من خلال دراسة ميدانية في ولاية الجزيرة (استبيان) استهدفت سكان منطقة حلة محجوب بالاضافة الي الادارات المسؤولة عن التخطيط والاسكان بالولاية وتمت الاستفادة من المنهج التحليلي في تحليل تلك الارقام والمعلومات الاحصائية التي تم الحصول عليها من العمل الميداني ووضعها في شكل جداول واشكال بيانية وتحليلها وتقييمها للخروج بنتائج وتوصيات تساعد في وضع انموذج متكامل لحل مشاكل مناطق للسكن العشوائي في مدن ولاية الجزيرة.

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة المساكن العشوائية وتحديد الأسباب التي تؤدي لظهور هذه المساكن وسلبياتها وانماطها وصورها ومضارها على الأراضي المستولى عليها من قبل النازحين أصحاب هذه الظاهرة. واظهار الاهمية الكبيرة لممارسة تقييم العشوائيات من قبل الجهات المسؤولة باستمرار عند تنفيذ تنظيم السكن العشوائي وكذلك ابراز اهمية نتائجها للمخططين ومتخذي القرار والسياسيين عند التخطيط لحل مشاكل مناطق السكن العشوائي.

ان ماتكشف عنه دراسة منطقة حلة محجوب بولاية الجزيرة يقودنا الي خلاصات وتوصيات تؤكد علي امكانية وضع طرق وموجهات علمية لحل مشاكل مناطق السكن العشوائي المنفذه وذلك عن طريق تطبيق استراتيجية اعادة التاهيل بالجهد الذاتي المدعوم من قبل الدولة وضرورة مشاركة ساكني هذه المناطق في عملية اعادة التاهيل هذه وذلك لضمان رضاهم وحثهم علي المساهمة الفعالة في تطوير مناطق سكنهم وكذلك التاكيد علي الاهتمام بتوفير الخدمات اساسية وتحسين البيئة السكنية وتوفير فرص العمل.

Abstract

The issue of arrangement of random areas is absolutely a constitutive issue which preoccupy the whole countries of the world specially the developing countries that suffer from this problem according to the big population into them and for the important of this issue. The research aims at drawing attention of country towards the random residence which has obviously increased and spread widely in Gezira state particularly at Helat Mahjoub area which is located south Wad Medani town and was established in unhealthy services that provides perfect life.So it is essential to find out new methods and strategies to deal with these areas in the country .In order to achieve this aim of this study the researcher depends on the analytical method via question are in Giezira state and the sample was taken from Helat Mahjoub in addition to some authorities which are responsible for planning and residence in the state the analytical method was useful in analyzing the figures and data required which are put in forms of tables and graphic to be evaluated to get the most important findings and recommendations to help in making a perfect sample for arranging the random residence.

The study tries to shed light the random residence phenomena and explains the reason which lead to the appearance of such phenomena and it is disadvantages types shapes and negative sides towards these captured areas from the people who are the reason of this phenomena and also to show the great importance of practicing the evaluation of random residence areas by the authorities when dealing with the arrangement of random residence areas also to explain the importance of the findings of the study to the planners decision makers and politicians when dealing with the arrangement of these areas.

The study of Helat Mahjoub area in Giezira state reveals some conclusions and recommendations which confirm the possibility of making scientific methods and instructions to arrange the random residence and this is through putting strategies for rehabilitation by using self-efforts which is supported by the country and the importance of finding participants with in the some random residential area to satisfy and motivate them to participate effectively in developing their residential areas also to confirm the availability of the basic services and enhancing the residential environment and avail the opportunities of work.